The Permanent Mission
of the Kingdom of Morocco
to the United Nations
New York

البعثة الدائمة للمملكة المغربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

N° 614

New York, le 28 Novembre 2023

La Mission Permanente du Royaume du Maroc auprès de l'Organisation des Nations Unies présente ses compliments au Secrétariat des Nations Unies, Comité pour l'exercice des droits inaliénables du peuple palestinien, et a l'honneur de lui faire parvenir, ci-joint, le Message Royal de solidarité avec le peuple palestinien, en langue arabe et ses traductions en langues française, anglaise et espagnole, adressé par Sa Majesté Le Roi Mohammed VI, Que Dieu L'Assiste, à Son Excellence l'Ambassadeur Cheikh Niang, Président du Comité pour l'exercice des droits inaliénables du peuple palestinien à l'occasion de la célébration de la Journée internationale de solidarité avec le peuple palestinien prévue, le 29 novembre 2023.

La Mission Permanente du Royaume du Maroc auprès de l'Organisation des Nations Unies saisit cette occasion pour renouveler au Secrétariat des Nations Unies, Comité pour l'exercice des droits inaliénables du peuple palestinien, l'assurance de sa très haute considération.

Mission Permanente du Royaume du Maroc auprès des Nations Unies New York

Secrétariat des Nations Unies
Comité pour l'exercice des droits inaliénables
trezza@un.org
unpalestinecommittee@un.org,
odessa.plet@un.org
-New York-

جلالة ملك المغرب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

سعادة السيد شيخ نيانغ، رئيس
اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف،

أصحاب السعادة، حضرات
السيدات والسادة، أعضاء اللجنة الموقرة،

يأتي تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هذه السنة، ومنطقة الشرق الأوسط عمومًا، والأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل خاص، تعرف منذ السابع من أكتوبر 2023، أوضاعًا خطيرة وغير مسبوقة، بسبب التصعيد المحموم والمواجهات المسلحة واسعة النطاق التي راح ضحيتها الآلاف القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، أغلبهم من الأطفال والنساء بالإضافة إلى

الدمار الهائل في المنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة والبنية التحتية، والحصار الشامل على غزة، في خرق سافر للقوانين الدولية والقيم الإنسانية.

ورغم ارتفاع الدعوات بضرورة خفض التصعيد والتهدئة، وإتاحة الفرصة لإدخال الأدوية والمساعدات الإغاثية الأخرى استمرت إسرائيل في قصف عشوائي عنيف بالتزامن مع توغل قواتها البرية في القطاع، مخلفاً نزوح أزيد من مليون ونصف فلسطيني ومزيداً من القتل والتدمير.

وإن تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة، والتمادي في استهداف المدنيين، يسائل ضمير المجتمع الدولي، وخاصة القوى الفاعلة، ومجلس الأمن باعتباره الآلية الأممية المسؤولة عن حفظ الأمن والاستقرار والسلم في العالم، للخروج من حالة الانقسام، والتحدث بصوت واحد من أجل اتخاذ قرار حاسم ملزم بفرض الوقف الفوري والمستدام لإطلاق النار، واحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

أصحاب السعادة، حضرات السيدات والسادة،

لقد حددنا خلال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية التي انعقدت في المملكة العربية السعودية بتاريخ 11 نونبر 2023، أربع أولويات ملحة لوقف قتل النفس البشرية التي كرمها الله، ونشدد عليها اليوم مرة أخرى وهي:

أولا: الخفض العاجل والملموس للتصعيد وحقن الدماء ووقف الاعتداءات العسكرية بما يفضي إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم وقابل للمراقبة؛

ثانيا: ضمان حماية المدنيين وعدم استهدافهم وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني؛

ثالثا: السماح بإيصال المساعدات الإنسانية وبانسيابية وبكميات كافية لسكان غزة؛

رابعا: إرساء أفق سياسي كفيل بإنعاش حل الدولتين.

والتصعيد الأخير هو نتيجة حتمية لانسداد الأفق السياسي للقضية الفلسطينية، التي ستبقى مفتاح السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة. وقد أكّدنا في أكثر من مناسبة، أن حلّ هذه القضية وفق قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، وعلى أساس حلّ الدّولتين، هو السّبيل الكفيل بإقرار السلام العادل والشامل وتوفير الأمن والعيش الكريم لكل شعوب المنطقة.

كما أنّه نتاج تنامي الممارسات الإسرائيلية المتطرّفة والممنهجة، والإجراءات الأحادية والاستفزازات المتكرّرة في القدس، التي تقوض جهود التهدئة وتنسف المبادرات الدولية الرامية لوقف مظاهر التوتر والاحتقان ووقف دوامة العنف المميتة.

أصحاب السّعادة، حضرات السّيدات والسّادة،

لقد أبانت الأعمال العسكرية الإسرائيلية الانتقامية في قطاع غزّة عن انتهاكات جسيمة تتعارض مع أحكام القانون الدّولي والقانون الدولي الإنساني. لذلك نؤكد بهذه المناسبة، رفضنا وإدانتنا لكل التجاوزات وسياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري ومحاولة فرض واقع جديد، مؤكدين في هذا الصّدد أن قطاع غزة جزء لا يتجزّأ من الأراضي الفلسطينية ومن الدولة الفلسطينية الموحدة.

كما نشدّد على ضرورة تمكين الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزّة من المساعدات الإغاثية التي يجب أن تصل إليهم بشكل آمن وكاف ومستدام وبدون عوائق.

ولهذه الغاية، فمنذ إرسال مساعدات إنسانية عاجلة لساكنة القطاع، إسهامًا من المملكة المغربية في جهود الإغاثة والعون التي يبادر بها المجتمع الدّولي، وانطلاقًا من مبدأ التّضامن التي يطبع سياستنا الخارجية، حيث جرى تأمين إيصالها إلى المتضررين عبر معبر رفح، كما تمّ توزيع كميات مهمة من المساعدات الغذائية والمستلزمات الطبية في مدينة القدس الشريف.

أصحاب المعالي،

حضرات السيدات والسادة،

بالرغم من فتامة الوضع وغياب آفاق التسوية في الشرق الأوسط، فإن الأمل لا زال يحدونا في تظافر جهود المجتمع الدولي في إحياء عملية السلام.

ورؤيتنا اليوم، وكما كانت دائما، تعتبر السلام خيارا استراتيجيا لشعوب المنطقة، وهو السبيل الوحيد لضمان الأمن والاستقرار لجميع شعوبها وحمايتها من دوامة العنف والحروب. ولهذا السلام الذي ننشده، مفتاحه حل الدولتين باعتباره الحل الواقعي الذي يتوافق عليه المجتمع الدولي، والذي لا يمكن أن يتحقق إلا عبر المسار التفاوضي.

ونؤكد بهذه المناسبة، موقف المغرب الراسخ بخصوص عدالة القضية الفلسطينية ودعمنا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبصفتنا رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، فإننا نجدد التأكيد على ضرورة الحفاظ على الطابع الفريد لمدينة القدس، وعلى عدم المس بوضعها القانوني والحضاري والتاريخي والديمغرافي، باعتبارها مركزا روحيا للتعايش والتفاهم بين أتباع الديانات السماوية الثلاث.

وفي الختام، نبارك جهودكم الهادفة من أجل قضية فلسطين العادلة.

وفقكم الله وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الأربعاء 8 جمادى الأولى 1445 هـ -
الموافق 22 نوفمبر 2023 م.

محمد السادس
ملك المغرب

الحمـــــــــــــد لله وحده،

والصلاة والسلام على مولانا
رسول الله وآله وصحبه.

Su Excelencia el Señor Cheikh Niang, Presidente del Comité para el Ejercicio de los Derechos Inalienables del Pueblo Palestino,

Excelentísimos Señores miembros de la honorable Comisión.

Excelencias, Señoras y Señores,

La conmemoración del Día Internacional de Solidaridad con el Pueblo Palestino tiene lugar este año, mientras la región de Oriente Medio en general, y los territorios palestinos ocupados, en particular, viven desde el 7 de octubre de 2023, gravísimas situaciones sin precedentes, a causa de la frenética escalada y de los enfrentamientos armados, a gran escala, que han dejado miles de muertos y heridos entre los civiles, en su mayoría niños y mujeres, amén de la enorme destrucción masiva de hogares, escuelas, hospitales, lugares de culto e infraestructuras, además del asedio a Gaza, en flagrante violación del derecho internacional y de los valores humanos.

A pesar de las crecientes llamadas a la necesaria reducción de la escalada y la instauración de la calma, para permitir la introducción de medicinas y demás ayudas humanitarias, Israel persistió en sus violentos bombardeos indiscriminados, simultáneamente con la incursión de sus fuerzas terrestres en la Franja de Gaza, causando el éxodo de más de un millón y medio de palestinos y mayores matanzas y destrucciones.

La agravación de la catástrofe humanitaria en Gaza y la persistencia de los ataques sobre los civiles, interpelan a la conciencia de la comunidad internacional, especialmente de las potencias influyentes, y al Consejo de Seguridad, en tanto que herramienta internacional responsable para el mantenimiento de la seguridad, la estabilidad y la paz en el mundo, para salir del estado de división y hablar con una sola voz para tomar una resolución decisiva y vinculante que imponga un alto el fuego inmediato y permanente,

así como el respeto del derecho internacional y del derecho internacional humanitario.

Excelencias, Señoras y Señores,

Durante la Cumbre Conjunta Árabe-Islámica Extraordinaria celebrada en el Reino de Arabia Saudí, el 11 de noviembre de 2023, identificamos cuatro prioridades urgentes para detener la matanza de vidas humanas, honradas por Dios, y hoy las reiteramos nuevamente:

- ✓ Primero: Reducir de modo urgente y tangible la escalada y evitar el derramamiento de sangre, cesando las agresiones militares para conseguir un alto el fuego permanente y controlable.
- ✓ Segundo: Garantizar la protección de los civiles, evitando que sean atacados, conforme a lo estipulado por el derecho internacional y el derecho internacional humanitario.
- ✓ Tercero: Permitir la llegada de ayuda humanitaria de manera fluida y en cantidades suficientes a los habitantes de Gaza.
- ✓ Cuarto: Establecer un horizonte político capaz de revivir la solución de los dos Estados.

La reciente escalada es un resultado inexorable del bloqueo del horizonte político de la cuestión palestina, que seguirá siendo la clave para la paz, la estabilidad y la prosperidad en la región. Hemos subrayado, en más de una ocasión, que la solución a esta cuestión, conforme a las resoluciones de la legalidad internacional y las resoluciones del Consejo de Seguridad, y sobre la base de la solución de los dos Estados, es la vía para establecer una paz justa y global y facilitar la seguridad y la vida digna para todos los pueblos de la región.

También es el resultado del aumento de las prácticas israelíes, extremistas y sistemáticas, así como de las medidas unilaterales y de las repetidas provocaciones en Al Qods, que socavan cualquier esfuerzo por

calmar la situación y frustran las iniciativas internacionales destinadas a poner fin a las distintas tensiones y a la espiral de violencia letal.

Excelencias, Señoras y Señores,

Los actos militares israelíes de represalia en la Franja de Gaza, han puesto de manifiesto graves violaciones que contravienen las disposiciones del derecho internacional y del derecho internacional humanitario. Por ello, con esta ocasión, queremos reafirmar nuestro rechazo de todas las violaciones, condenando la política de castigo colectivo, los desplazamientos forzados y el intento de imponer una nueva realidad. En este contexto, queremos reiterar que la Franja de Gaza forma parte indivisible de los territorios palestinos y del Estado palestino unificado.

Asimismo, insistimos en la necesidad de hacer llegar a nuestros hermanos palestinos en la Franja de Gaza la ayuda humanitaria que deben recibir de forma segura, suficiente, sostenible y sin obstáculos.

Con tal objetivo, y partiendo del principio de solidaridad que distingue nuestra política exterior, hemos procedido al envío de ayuda humanitaria urgente a los habitantes de la Franja, como contribución del Reino de Marruecos a los esfuerzos de socorro y ayuda emprendidos por la comunidad internacional, que se ha podido entregar de manera segura a los afectados, a través del paso de Rafah, así como se han distribuido importantes cantidades de ayuda alimentaria y material médico en Al Qods Al Sharif.

Excelencias, Señoras y Señores,

A pesar de la sombría situación y de la ausencia de horizontes para un arreglo en Oriente Medio, seguimos guardando la esperanza de asistir a una conjugación de los esfuerzos de la comunidad internacional para reavivar el proceso de paz.

Nuestra visión actual, tal y como siempre ha sido, sigue considerando la paz como una opción estratégica para los pueblos de la región, así como la

única vía susceptible de garantizar la seguridad y la estabilidad a todos sus pueblos, resguardándolos de las espirales de la violencia y de las guerras. En este sentido, la clave para alcanzar la paz que anhelamos no es otra sino la solución de los dos Estados, en tanto que solución realista consensuada por la comunidad internacional y cuya realización pasa por un proceso negociador.

Con esta ocasión, queremos reafirmar la inamovible posición de Marruecos respecto a la justicia de la cuestión palestina y nuestro apoyo a los legítimos derechos del pueblo palestino hermano de establecer su Estado independiente, con su capital en Al Qods oriental.

En Nuestra calidad de Presidente del Comité Al Qods, emanado de la Organización de la Cooperación Islámica, insistimos nuevamente en la necesidad de preservar el carácter singular de la ciudad de Al Qods, en tanto que centro espiritual para la convivencia y el entendimiento entre los adeptos de las tres religiones celestiales, rechazando cualquier violación de su estatuto legal, cultural, histórico y demográfico.

Para finalizar, queremos encumbrar vuestros sinceros esfuerzos a favor de la justa causa palestina.

A Dios el Altísimo imploramos guíe vuestros pasos hacia el éxito.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Mohammed VI

Rey de Marruecos

Palacio Real de Rabat,
a 22 de noviembre de 2023.

الحمـــــــــــــد لله وحده،

والصلاة والسلام على مولانا
رسول الله وآله وصحبه.

Your Excellency Sheikh Niang, Chairman of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People,

Distinguished Committee members,

Ladies and Gentlemen,

This year's commemoration of the International Day of Solidarity with the Palestinian People is taking place in the midst of dangerous, unprecedented circumstances, which have been unfolding in the Middle East region since October 7, 2023, particularly in the occupied Palestinian territories. This situation is the result of the fierce escalation and large-scale armed confrontations, which have claimed the lives of thousands of civilians and wounded many others, mostly women and children. There has also been massive destruction of homes, schools, hospitals, places of worship and infrastructure, not to mention a complete siege on Gaza, in flagrant violation of international law and humanitarian values.

Despite calls for de-escalation and restraint, and for allowing medicines and other relief aid to enter the territory, Israel has continued its indiscriminate carpet-bombing, together with the incursion of ground forces into the Gaza Strip, thus displacing more than a million and a half Palestinians and leading to further killings and devastation.

The persistence of the humanitarian catastrophe in Gaza, and the continued targeting of civilians are calling out to the conscience of the international community, particularly the influential powers and the UN Security Council, which is the international mechanism responsible for maintaining security, stability and peace in the world. They should put an end to the current state of division, speak with one voice and take a clear, binding decision to impose an immediate, sustainable ceasefire, making sure international law and international humanitarian law are respected.

Your Excellencies,

Ladies and gentlemen,

During the extraordinary joint Arab and Islamic Summit held in the Kingdom of Saudi Arabia on November 11, 2023, I specified four urgent priorities to stop the killing of humans, whom Almighty God has honored, and I would like to stress them again today:

- First: Bring about urgent, tangible de-escalation and stop bloodshed and military attacks to pave the way for a permanent, verifiable ceasefire;

- Second: Ensure the protection of civilians and prevent their targeting, in accordance with international law and international humanitarian law;

- Third: Allow for the steady delivery of humanitarian aid, in sufficient quantities, to the inhabitants of Gaza;

- Fourth: Create a political environment that can help revive the two-state solution.

The recent escalation is an inevitable consequence of the political stalemate observed in the Palestinian issue. This question will remain key to peace, stability and prosperity in the region. On many occasions, I have insisted that resolving this dispute in accordance with the resolutions of international legitimacy and those of the Security Council, on the basis of the two-state solution, is the pathway to just, comprehensive peace, security and a dignified life for all peoples in the region.

The recent escalation is also the result of Israel's systematic, extremist practices, unilateral measures and repeated provocations in Al-Quds, which undermine efforts to calm the situation; they also ruin international initiatives designed to end tensions and frustration, and to break the deadly cycle of violence.

Your Excellencies,

Ladies and gentlemen,

The Israeli military reprisals in the Gaza Strip have shown serious violations of the provisions of international law and international humanitarian law. I therefore reject and condemn all these violations, together with the policy of collective punishment, forced displacement and any attempt to impose new facts on the ground. I wish to insist, in this regard, that the Gaza Strip is an integral part of the Palestinian territories and of the unified Palestinian State.

I also emphasize the urgent need for our Palestinian brothers and sisters in the Gaza Strip to have safe, adequate, sustainable and unfettered access to relief aid.

For that reason, I sent urgent humanitarian aid to the inhabitants of the Gaza Strip, as a contribution from the Kingdom of Morocco to the international community's relief and aid efforts. This is in keeping with the principle of solidarity characterizing our foreign policy. That aid was delivered to the afflicted population through the Rafah crossing, and significant shipments of food aid and medical supplies were also sent to Al-Quds Al-Sharif.

Your Excellencies,

Ladies and gentlemen,

Notwithstanding the sense of gloom and the lack of prospects for a settlement in the Middle East, I am still hopeful the international community will make concerted efforts to revive the peace process.

Our perception today, as it has always been, is that peace is a strategic option for all peoples in the region. It is the only way to guarantee security and stability for all the peoples concerned and to protect them from wars and violence. The key to the peace I yearn for is the two-state solution; it is the

realistic solution agreed by the international community, and it can be achieved only through the negotiation process.

I should like to take this opportunity to reaffirm Morocco's unwavering position regarding the just cause of the Palestinian people and our country's support for their legitimate right to establish their independent state, with East Jerusalem as its capital.

As Chairman of the Organization of Islamic Cooperation's Al-Quds Committee, I wish to insist, once again, on the need to preserve the unique character of the city of Al-Quds and to refrain from changing its legal, cultural, historical or demographic status as a spiritual center for the followers of the three monotheistic religions.

Before concluding, allow me to commend you on the sincere efforts you are making to support the just Palestinian cause.

May Almighty God grant you every success.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Mohammed VI

King of Morocco

The Royal Palace, Rabat
22 November 2023

الحمـــــــــــد لله وحده،

والصلاة والسلام على مولانا
رسول الله وآله وصحبه.

Excellence, Monsieur Cheikh Niang, Président du Comité pour l'exercice des droits inaliénables du peuple palestinien,

Excellences membres de l'honorable Comité,
Mesdames, Messieurs,

Cette année, la Journée internationale de la solidarité avec le peuple palestinien est célébrée alors que la région du Moyen-Orient en général et les territoires palestiniens en particulier vivent, depuis le 7 octobre 2023, des événements d'une gravité inédite. De fait, en raison d'une escalade qui ne cesse de s'intensifier et d'affrontements armés d'une vaste amplitude, les morts et les blessés, pour la plupart des femmes et des enfants, se comptent par milliers au sein de la population civile. Outre la destruction massive de logements, d'hôpitaux, d'écoles, de lieux de culte et d'infrastructures, un blocus total est imposé à Gaza, en flagrante violation des lois internationales et au mépris total des valeurs humaines.

En dépit des appels croissants à la désescalade et à l'apaisement qui permettraient la livraison de médicaments et l'arrivée d'autres secours dans la Bande de Gaza, Israël y poursuit à la fois des bombardements intempestifs et violents ainsi que les incursions de son armée de terre. Il en résulte un déplacement forcé de plus d'un million et demi de Palestiniens, une augmentation des victimes et une intensification des destructions.

L'aggravation de ce drame humanitaire à Gaza et l'acharnement contre les civils interpellent la communauté internationale, plus particulièrement les puissances agissantes et le Conseil de sécurité, organe onusien chargé du maintien de la sécurité, de la stabilité et de la paix dans le monde. De fait, ils doivent mettre de côté leurs dissensions pour œuvrer de concert à l'adoption d'une résolution qui visera, de manière décisive et contraignante, à l'application immédiate d'un cessez-le-feu durable, selon les règles du droit international et du droit international humanitaire.

Excellences, Mesdames, Messieurs,

Lors du Sommet arabo-islamique extraordinaire qui s'est tenu le 11 novembre 2023, au Royaume d'Arabie Saoudite, nous avons défini quatre priorités urgentes pour faire cesser le massacre de vies humaines, auxquelles le Seigneur attache un grand prix. C'est l'occasion de les mettre à nouveau en exergue :

- Premièrement : induire une désescalade urgente et concrète, mettre fin aux agressions militaires, pour aboutir à un cessez-le-feu durable et vérifiable ;
- Deuxièmement : Garantir la protection des civils de sorte qu'ils ne soient plus pris pour cible, conformément au droit international et au droit international humanitaire ;
- Troisièmement : Permettre l'acheminement fluide et en quantités suffisantes des aides humanitaires au profit des populations de Gaza ;
- Quatrièmement : Projeter une perspective politique pour la question palestinienne, de nature à relancer la solution à deux États.

La dernière escalade est la conséquence inéluctable de l'absence de tout horizon de règlement politique de la question palestinienne, alors même que cette perspective est la clé de la paix, de la stabilité et de la prospérité dans la région. Ainsi que Nous l'avons maintes fois réaffirmé, le règlement de cette question sur la base de la Solution à deux Etats, comme prévu dans les résolutions de la légalité internationale et du Conseil de sécurité, est la seule voie possible pour instaurer la paix juste et globale et assurer sécurité et dignité à tous les peuples de la région.

Elle est également le résultat de la multiplication méthodique de pratiques extrémistes israéliennes, d'initiatives unilatérales et d'actes de provocation récurrents à Al-Qods. Ces agissements ne peuvent que compromettre les efforts d'apaisement et saper les initiatives internationales visant à mettre fin aux tensions et à sortir du cercle vicieux de la violence.

Excellences, Mesdames, Messieurs,

Les représailles militaires israéliennes dans la bande de Gaza ont mis en évidence de flagrantes violations des dispositions du droit international et du droit international humanitaire.

Par conséquent, Nous réaffirmons à cette occasion, Notre rejet et Notre condamnation de toutes les exactions commises, de la politique de punition collective, de déplacement forcé et de toute tentative visant à imposer un nouveau fait accompli. A cet égard, Nous réitérons que la bande de Gaza fait partie intégrante des territoires palestiniens et de l'Etat unifié de Palestine.

Par ailleurs, Nous insistons sur la nécessité de faire bénéficier les frères palestiniens dans la bande de Gaza des secours qui doivent leur parvenir en quantités suffisantes et sans entraves, de manière sûre et durable.

A cette fin, guidé par le principe de solidarité qui sous-tend Notre politique extérieure, Nous avons procédé à l'envoi d'aides humanitaires d'urgence au profit de la population dans la bande de Gaza : il constitue une contribution du Royaume du Maroc aux efforts de secours et d'assistance fournis par la communauté internationale. Ces aides ont été acheminées, via le point de passage de Rafah, à destination des personnes affectées, tandis que d'importantes quantités de denrées alimentaires et de matériel médical ont été distribuées dans la Ville d'Al-Qods Acharif.

Excellences, Mesdames, Messieurs,

En dépit de cette situation sombre et de l'absence de perspectives d'un règlement du conflit au Moyen-Orient, Nous gardons bon espoir que les membres de la communauté internationale mutualisent leurs efforts pour relancer le processus de paix.

De fait, aujourd'hui comme toujours, Notre vision est que la paix est une option stratégique pour tous les peuples de la région. Elle est la seule voie qui puisse leur assurer sécurité et stabilité et les protéger contre la spirale de la violence et des tourments de la guerre.

La clef de cette paix, que nous appelons de nos vœux, réside dans la Solution à deux Etats : issue réaliste convenue par la communauté internationale et dont la concrétisation passe impérativement par le processus de négociations.

C'est l'occasion pour Nous de réitérer la position inébranlable du Maroc en faveur de la Cause palestinienne juste et de réaffirmer Notre soutien aux droits légitimes du peuple palestinien frère, liés à l'établissement de son Etat indépendant ayant Al-Qods orientale comme capitale.

En Notre qualité de Président du Comité Al-Qods qui relève de l'Organisation de la Coopération islamique, Nous insistons à nouveau sur la nécessité de préserver le cachet singulier de la Ville d'Al-Qods et de ne pas altérer son statut juridique, civilisationnel, historique et démographique, car elle constitue un haut-lieu spirituel de coexistence et d'entente entre les adeptes des trois religions monothéistes.

En conclusion, Nous saluons les efforts sincères que vous déployez pour que triomphe la Cause palestinienne juste.

Que Dieu guide vos pas et vous accorde plein succès dans votre entreprise.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Mohammed VI

Roi du Maroc

Fait au Palais Royal de Rabat,
le 22 novembre 2023.